محافظ مأرب في حديث لـ (14 أكتوبر) :

أولى فخامة الرئيس ومازال يولي محافظة مأرب اهتماماً مباشراً وله الفضل في تحقيق طموحات أبناء المحافظة

وأنا أعد لهذه المادة الصحفية والحديث الصحفي مع الأخ/ ناجي بن علي الزايديمحافظ محافظة مأرب رئيس المجلس المحلي ، كنت سعيداً لأن هذا الحديث يحمل في مضامينه معاني جميلة ورائعة كونه يأتي والوطن الحبيب يعيش من أقصاه إلى أقصاه ذروة أفراحه وابتهاجاته وأعراسه بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح صانع التحولات ومحقق نهضة اليمن الحديث.

كما أن الحديث مع الأخ/ ناجي بن علي الزايدي محافظ محافظة مأرب هو حديث مع الرجل الذي ترجم تطلعات أبناء هذه المحافظة في مسؤوليته التي تولاها بشجاعة وتفان في ظروف استثنائية.

لكن الرجل ومعه كل المخلصين الشرفاء عمل بتجرد وفي عهده الطيب القصير كان راعي كل التحولات والمشاريع الحيوية التي شهدتها المحافظة، ومازال يقدم العطاء والوفاء .. وكان خير من مثل التوجيهات الصائبة لقيادتنا السياسية ممثلة بالأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح.

وحتى لا نطيل مقدمة هذه السطور نترك الأخ/ ناجي بن علي الزايدي يتحدث لـ 14 أكتوبر عن مجمل النجاحات والمكاسب التي تحققت في محافظة مأرب في نص الحديث التالي.

نهضة تنموية شاملة وإنجازات وحدوية عملاقة شهدتها المحافظة

التقاه في مأرب / محمد سالم الجداسي ومحرم الحاج

إنجازات بحجم التطلعات

سألنا في البداية الأخ ناجي بن علي الزايدي عن ما شهدته وتشهده المحافظة من مشاريع تنموية عملاقة ومنجزات وحدوية متواصلة في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ؟

حيث أجاب قائلاً: أولاً (أتقدم بالشكر والتقدير لصحيفة 14 أكتوبر على تفاعلها ونشاطها الإعلامي الدؤوب .. وعبرها نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى قيادتنا السياسية ممثلة بالقائد الوطني فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني المناضل وأبناء محافظة مأرب بشكل خاص ونستطيع القول إن منجزات الوحدة وخيرها الواسع خلال عمرها قد بلغ عشرات الأضعاف عما كان موجوداً خلال ربع قرن من النظام الشمولي لاسيما في المحافظات الجنوبية والشرقية التي شهدت إزدهـاراً وانتعاشاً منقطع النظير في الحقبة الزمنية الوحدوية القصيرة وذلك يعد تعويضاً لسنوات الحرمان الذي ظل يعاني مرارتها أهلنا في الجزء الجنوبي سابقاً من جبروت الحكم الشمولي الذي أمم الممتلكات وكمم الأفواه وكبل الحريات وانتهك حقوق الناس وطال الظلم والعسف والقهر والتشرد خيرة أبناء اليمن الجنوبي سابقاً.

وكانت الوحدة المتنفس الذي أعاد لهم الاعتبار وصدر القرار الشجاع بعودة ممتلكات المواطنين من الأخ/ رئيس الجمهورية اليمنية وعاد المشردون من الشخصيات الوطنية والمثقفين الذين كانوا خارج الوطن إلى مناطقهم ليمارسوا حياتهم بحرية ودون وصاية.

بل وتم تكريم كل المناضلين والمدافعين عن الثورة والـوحـدة من قبل قيادتنا السياسية الحكيمة.

وأكد الزايدي : بأنه سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات التنموية والخدمية في مجالات التربية والتعليم والخدمات الصحية ومياه الريف والشرب وشبكة الطرقات والاتصالات الهاتفية والكهرباء والتي تصل تكلفتها إلى أكثر من (22) مليار ريال.

ولعل ذلك يعكس انطباعاً غير عادي لدى المواطن البسيط الذي يلمس بنفس على الواقع عظمة هذه المنجزات الجديدة التي تعد ثمرة مشرقة من ثمار الوحدة ورعاية الأخ/ رئيس الجمهورية.

نهضة في قطاع التعليم

واستطرد الأخ/ المحافظ حديثه قائلاً: (شهد قطاع التربية والتعليم نهضة متميزة من حيث عدد المنشآت التربوية التي حرصت الدولة والحكومة وفي إطار اهتمام القيادة السياسية بتوسيع رقعة التعليم وبما يلبي الطموحات في خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة وقادر على الإسهام والمشاركة بفعالية في بناء الوطن ونمائه وتطوره فالناظر إلى الواقع التعليمي والتربوي في محافظة مأرب، لابد أن ينظر بتقدير كبير للمنجزات العظيمة التي تحققت خلال الأعوام الماضية من عمر الوحدة اليمنية المباركة التي تضاعف فيها أعداد المدارس أضعافاً مضاعفة في جميع مناطق ومديريات المحافظة وبالتالي تضاعفت أعداد الطلاب بشكل كبير جداً ، وتضاعفت أعداد المدرسين، وانخرطت المرأة في حقل التعليم، كما انتشرت المدارس الخاصة بالبنات لتغطي معظم مناطق ومديريات المحافظة، وأصبح لطلاب المحافظة مقاعد ومكانة كبيرة في الجامعات المحلية وفي البعثات الدراسية للخارج ، وهذا التطور والنمو المتزايد في أعداد المدارس والطلاب والطالبات تدين به المحافظة للقيادة السياسية الحكيمة الرشيدة بزعامة الأخ/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية.

ويمكننا الإشـارة هنا وبهذه المناسبة الغالية إلى أبرز المنجزات التربوية والتعليمية في ظل دولة الوحدة وكذا مشاريع الجاهزة، والمشاريع التي سيتم وضع حجر الأساس لها إضافة إلى المشاريع قيد التنفيذ الجاري العمل بها، والمشاريع المخطط لتنفيذها في إطار الموازنة الاستثمارية للمحافظة لهذا العام والخطة الخمسية.

حيث بلغ إجمالي عدد المـدارس الموجودة داخل المحافظة حوالي (430 مدرسة) موزعة على جميع قرى وعزل ومديريات المحافظة منها (120 مدرسة) شيدت في عهد الوحدة المباركة بتكلفة إجمالية قدرها (2 مليار و 200 مليون ريال)، فيما بلغ عدد المدارس التي قيد التشييد (37 مدرسة) أساسية وثانوية بتكلفة إجمالية تبلغ (297 مليون ريال).

بالإضافة إلى بناء ثلاثة مجمعات دراسية بمديريتي (المدينة + الوادي) بتكلفة إجمالية تصل إلى (220 مليون ريال) وبتمويل من وزارة التربية والتعليم.

وهناك حوالي (27 مدرسة) أساسية وثانوية تم وضع حجر الأساس لها العام الماضي على أمل البدء في تنفيذها خلال العام الحالي 2009م بتكلفة إجمالية قدرها (127 مليون ريال).

التعليم الفني والجامعي

وأوضح / ناجي بن علي الزايدي محافظ محافظة مأرب في إجابته عن مدى الاهتمام بالتعليم الفني والتعليم الجامعي قائلاً: (تنفيذاً لتوجيهات الدولة والحكومة بزعامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتعزيز مجالات التعليم الفني الهادف و تلبية احتياجات سوق العمل من الكوادر الفنية والمهنية المتدربة والمؤهلة وبما يؤدي إلى الحد من البطالة من خلال التوسع بالتعليم الفني والتدريب المهني.. ففي محافظة مأرب تم استكمال مبنى التدريب المهني بمركز المحافظة بتكلفة (تقرب من مليار ومائتي مليون ريال) بتمويل من وزارة التعليم الفني .

وأضاف المحافظ: أما بالنسبة للتعليم الجامعي فقد ظل حلم إنشاء كلية بمأرب يراود أبناءها إلى أن تحقق ذلك الحلم في أواخر يناير من العام 2007م، عندما أعلن الأستاذ الدكتور/ صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي وبتوجيهات من فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية افتتاح كلية التربية والعلوم والآداب بمأرب كفرع من جامعة صنعاء. ويدرس فيها حالياً (2700 طالب وطالبة) في مختلف التخصصات المطلوبة في سوق العمل. الأمر الذي حفز أرباب الأسر إلى دفع أبنائهم وفلذات أكبادهم لينهلوا من مشارب العلم وتحصينهم من كافة الخروقات المذهبية والطائفية والمناطقية الدخيلة على مجتمعنا اليمني هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى

مشاريع عملاقة أبرزها مستشفى الرئيس الصالح

سوف تعطي كلية التربية والعلوم والآداب بمأرب دفعة قوية لمعالجة الكثير من الظواهر السلبية التي كـان عـدم مواصلة التعليم السبب الجوهري في تفشيها وانتشارها، كما سيساعدنا ذلك في تغطية العجز الحاصل في المؤهلات الجامعية وخصوصاً في التخصصات العلمية وبالذات في مدارس البنات.

كما سيتم خلال احتفالات شعبنا بالعيد الـ 19 لقيام الوحدة اليمنية تدشين العمل في إنشاء كلية المجتمع بمأرب بتكلفة إجمالية بلغت (547 مليون ريال) وبتمويل (حكومي).

وبشأن المشاريع والإنجـازات التي شهدها القطاع الصحي خلال سنوات الوحدة المباركة؟

تحدث الزايدي قائلاً: (لقي القطاع الصحي الاهتمام الأكبر في ظل وحدتنا اليمنية المباركة في محافظة مأرب، حيث لوحظ على الواقع الارتفاع المتنامي في عدد المنشآت الصحية وتفعيل خدماتها الطبية خلال السنوات القليلة الماضية.

فقد وصـل عـدد المراكز والـوحـدات الصحية المنجزة في عموم مناطق ومديريات المحافظة إلى (123 مركزاً ووحدة صحية) شيدت في عهد الوحدة اليمنية بتكلفة إجمالية تبلغ (25 مليار ريال).

كما تم خلال الأربع السنوات الماضية الترميم والصيانة وإعادة الجاهزية لـ (47 مركزاً صحيا) بتكلفة إجمالية بلغت (57 مليون ريال).

ومن المنجزات الصحية التي رسختها وشيدت مداميكها الوحدة المباركة في هذه المحافظة (مستشفى الرئيس الصالح) الذي يعتبر أحد الصروح الطبية المتميزة في اليمن إذ يمتلك موقعاً استراتيجياً يخدم ثلاث محافظات (مأرب ، الجوف ، شبوة) لتقديم الخدمات الصحية والطبية على مستوى عال من الكفاءة والخبرة.

وقد تم بناء المستشفى: (بتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح إيماناً منه بأحقية محافظة مأرب في أن توفر لها الخدمات الصحية والطبية على مستوى عال يضاهى تلك الخدمات المقدمة في كبريات مدن وطننا الغالي.

وبني المستشفى: بتمويل حكومي قدره (958) مليون ريال وبلغت قيمة الأجهزة الطبية والتأثيث (4.5) ملايين دولار بدعم من الحكومة الأمريكية ، وعلى مساحة تقدر ب (73.268 متراً مربعاً).

ويتكون المستشفى : من ثلاثة طوابق يتضمن كل طابق عدة أجنحة بسعة سريرية (214 سريراً) بالإضافة إلى غرف الأقسام وغرف العمليات الكبرى والصغرى وغرف الطوارئ والعيادات الخارجية والصيدلية والمختبرات والأشعة والكشافة وجناح رقود للرجال يضم ست غرف بسعة ستة سرائر لكل غرفة وجناح رقود للنساء بنفس السعة، كما يتبع المستشفى ثلاثة ملحقات. سكن عائلي لأطباء يتضمن ستا وثلاثين شقة وسكن للفنيين العزاب يتكون من طابقين وملعب لتنس الطاولة .

كما يتضمن المستشفى: حدائق ترفيهية ذات تصاميم متميزة كما يعد المستشفى هو الوحيد في الجمهورية الذي يوجد فيه مطار لهبوط طائرة (هيلكوبتر).

أما بالنسبة للكادر : فإننا حريصون جداً على تزويد المستشفى بكادر طبي وفني وإداري متخصص يمتلك الخبرة والكفاءة والتميز كي يليق بهذا المنجز الوحدوي ونحن على تواصل مستمر مع وزارة الصحة والسكان لرفد المستشفى بأطباء وصحيين ومخبرين وفنيي أشعة.

الكهرباء والاتصالات

وتطرق الزايدي إلى ما تم تحقيقه بمحافظة مـأرب في مجال الكهرباء والاتصالات حيث قال: (يشكل قطاع الكهرباء أحد الركائز الأساسية للعملية التنموية ، وعليه فإن محافظة مأرب لم تر النور والضياء إلا في ظل وحدتنا اليمنية المباركة حيث تم تعزيز المحطة التي تغذي مدينة مـأرب عاصمة المحافظة بمولدات جديدة لتصل الطاقة الإنتاجية الكلية إلى (16 ميجاوات) بينما كان الإجمالي لا يتجاوز (4 ميجاوات) في الساعة.

الأمر الذي ساعد في التغلب على مشكلة الانقطاع للتيار الكهربائي والآن يتم التشغيل على مدار 24 ساعة يومياً، كما تم تنفيذ أكثر من (16 مشروعا) حيوياً انفقت الدولة على تمويلها ما يصل قيمته أكثر من (4 مليارات ريال).

بالإضافة إلى توفير احتياجات المديريات النائية من المولدات الكهربائية اللازمة لتغذيتها بالكهرباء لتغطية احتياجات المواطنين بالطاقة الكهربائية وتعويضها عن سنوات الحرمان المظلمة بتكلفة إجمالية (100 مليون ريال).

وأكـد المحـافـظ: أن العام الحالي 2009م سيكون عام نهاية المـعـانـاة للانقطاعات الكهربائية من خـلال دخول المحطة الغازية الأولى في مأرب بطاقة قدرها 341 ميجاوات إلى الخدمة في (النصف الأول) 2009م كما سيتم ربـط كافة المـديـريـات بالمحطة الغازية بمشروع موحد وبتكلفة إجمالية 21 مليون دولار.

وعـن تنفيذ المرحلة الثانية لبناء المحطة الغازية في مأرب قـال : (بـأن وزارة التخطيط والتعاون الدولي خصصت لها مبلغ بقدر ب (30) ملياراً و (128) مليون ريال لبناء هذه المحطة الغازية بمأرب بقدرة (400) ميجاوات.

وفي مجال الإنـارة : تم إنـارة مركز المحافظة وتم إنـارة أيضاً مداخل المحافظة وبعض شوارع المحافظة، وبلغت عدد الأعمدة الإنارية والكشافات الضوئية (130 عمود إنارة مع الكشافات)، بتكلفة بلغت (120 مليون ريال) وبتمويل مركزي ومحلي.

ويضيف الزايدي حول ما تحقق في مجال الاتصالات بالمحافظة قائلاً: (تستعد وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لافتتاح ووضع حجر الأساس لمشاريع اتصالات في محافظة مأرب بكلفة تقديرية تصل إلى (2 مليار ريال) وذلك بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني التاسع عشر.

■ ناجي بن علي الزايدي

وقال: أنه سيتم وضع حجر الأساس (4) سنترالات جديدة وافتتاح (8) مواقع جديدة ليمن موبايل بحيث يتم تغطية محافظة مأرب بكامل مديرياتها، إضافة إلى عمل محطتين للألياف الضوئية.

وأشار المحافظ : إلى أن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات تقوم حالياً بتوسيع شبكات الاتصالات القديمة في (مأرب) التي سيتم توسعتها لتستوعب (10 آلاف خط هاتفي) .

آفاق طموحة في مجالي الزراعة والطرقات

وتحدث الأخ/ المحافظ : عما شهدته وستشهده المحافظة في مجالي الزراعة والطرقات قائلاً: (بما أن محافظة مأرب من المحافظات الزراعية التي تمتاز بوجود مساحات زراعية واسعة تقدر بحوالي (150 ألف هكتار) قابلة لزراعة القمح والذرة وغيرها من الحبوب ومحاصيل الخضار والفواكه والحمضيات والتمور وتمتلك مخزوناً مائياً كبيراً من المياه الجوفية بعد محافظتي حضرموت والجوف ، ومن هذا المنطلق وفي ظل هذا الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة بالقطاع الزراعي فقد إنشئ وادى سد مأرب الزراعي التابع للهيئة العامة لتطوير المناطق الشرقية (مأرب والجوف) ، بهدف المساهمة في رفع مستوى الإنتاج الزراعي وتحسين نوعية وتطوير الخدمات الزراعية، وتوسيع رقعة الأراضـي الزراعية وحمايتها من التصحر، وتوفير مشاريع السدود والحواجز المائية، ومشاريع الثروة الحيوانية، وإرساء مداميك البنية التحتية والأساسية الهادفة إلى تحقيق تنمية زراعية شاملة بالمحافظة.

وهنا نشير إلى أبرز المشاريع المنجزة ومشاريع قيد التنفيذ التي تحققت خلال السنوات الماضية وهي: تنفيذ (17) حاجزا مائيا بتكلفة بلغت (115 مليوناً) و (327 ألف ريال) ، موزعة على مديريات (المحافظة).

وأضاف الزايدي : أن الهيئة العامة لتطوير المناطق الشرقية (مأرب ، الجوف) انتهت مؤخراً من تنفيذ عدد من السدود والحواجز المائية كما قامت بإعداد دارسـة خاصة لمواجهة التصحر بعد زيـارة قامت بها سابقاً إلى المناطق المتضررة من التصحر في حريب ، بالإضافة إلى قيامها بتنفيذ حزام أخضر حول معبد الشمس الأثري والتاريخي بمدينة مأرب من الأشجار لحماية المعبد من زحف الرمال.

وفي مجال الطرقات: هناك (عدد من مشاريع) الطرقات الحديثة قيد التنفيذ والجاري العمل فيها بوتيرة عالية وبنسب مختلفة في التنفيذ والإنجاز، الذي تشرف عليه الجهات المعنية والمختصة في الحكومة بتوجيهات ورعاية خاصة من قبل القيادة العليا بالمحافظة ، التي لن تألو جهداً في عملية النزول الميداني والزيارات المتكررة لمواقع العمل في كل مشروع على حدة وتذليل كافة الصعوبات وتقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ وإنجـاز هذه المشاريع الاستراتيجية والهامة وفقاً للمواصفات والفترة المحـددة للإنجاز، لما لهذه الطرقات من أهمية كبيرة على صعيد البناء والتطوير والنهوض بواقع التنمية الشاملة داخل المحافظة، وإنعاش الزراعة، وتحريك السياحة والتجارة، وجذب الاستثمارات للمحافظة وتوفير المشاريع الضرورية والملحة للمواطنين ، ووسائل التنمية الزراعية إلى المناطق التي لاتـزال محرومة لعدم وجود الطرقات وإيصال المشاريع الخدمية والتنموية إليها خلال الفترة الماضية.

وقد بلغت التكلفة الإجمالية لمشاريع الطرقات المنجزة وقيد التنفيذ وعددها (17 مشروعاً بمبلغ (22 مليار ريال) منها الطريق الاستراتيجي مأرب البيضاء.

مشاريع تنموية

واستعرض الأخ/ ناجي بن علي الزايدي ما تم إنجازه من مشاريع في العديد من المجالات التنموية في المحافظة بقوله: (في إطار التوجيه والاهتمام الكبيرين من قبل الدولة والحكومة بزعامة الرئيس بتطوير قدرات ومهارات الأجهزة الأمنية في المحافظة، وتوفير متطلباتها من البني الأساسية تم تنفيذ وإنجاز (4 مشاريع) عبارة عن مباني لأقسام الشرطة في مركز المحافظة وبمديرية (جبل مراد) وبتكلفة إجمالية قدرها (86 مليون ريال).

كما سيتم وضع حجر الأساس خلال الاحتفال بالعيد الوطني الـ (19) للوحدة اليمنية لعدد (6 مشاريع) كمباني لأقسام الشرطة في عدد من مديريات المحافظة.

وأضـاف الزايدي : وتعزيزاً لنظام السلطة المحلية وتفعيل دورهـا بما يمكنها من القيام بتأدية المهام المناطة بها على الوجه الأكمل ، وبما يحقق الاستقلالية ، ويعزز مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية والتنموية بعيداً عن المركزية، وبما يخدم تطلعات أبناء المحافظة في عموم مديريات المحافظة.

فقد تم تنفيذ عدد من مشاريع المباني الخاصة بالسلطة المحلية في صرواح ورغوان ، بتكلفة بلغت (100 مليون ريال).

كما أن العمل جار حالياً في تنفيذ ثلاثة مجمعات حكومية أخرى وبتكلفة قدرها (150 مليون ريال) بتمويل من قبل وزارة الإدارة المحلية.

وفي مجال الشؤون الاجتماعية

ثم تنفيذ ورش تدريبية، مشغل خياطة، مشغل حياكة، ودعم قدرات جمعية المـرأة التنموية ، ودعم الأنشطة التدريبية لجمعية مأرب النسوية، ودمج الأطفال الصم في المدارس النظامية ، ودعم مركز تأهيل المعاقين حركياً ، ودعم تأهيل الإعاقة الحركية.

كما شملت مشاريع الشؤون الاجتماعية إنشاء إدارة لجمعية المرأة للتنمية المستديمة، ودعم جمعية ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي مجال الشباب والرياضة

بناء الصالة الرياضية المغلقة، وتجهيز وتكييف بيت الشباب بتكلفة 120 مليون ريال كما يوجد في مأرب 12 نادياً رياضياً وثقافياً .

وفي مجال الاهتمام بالأوقاف والإرشاد الديني: شهدت مأرب خلال الأعوام الثمانية عشرة الماضية من عمر الوحدة المباركة بناء عدد من المساجد الجديدة في مختلف المديريات سواء ما تم تشييدها على حساب رجال الخير، بالإضافة إلى صيانة وترميم المساجد القديمة والأثرية.

كما تم معالجة أوضاع الأسر الفقيرة والمحتاجة : من خلال صندوق الرعاية الاجتماعية الذي يستفيد منه أكثر من (17 ألف) حالة فقيرة ومستحقة.

وفي مجال الآثار

قريباً سوف يتم البدء في حفريات مدينة مأرب من قبل بعثة قطرية والبعثة التابعة للمعهد الألماني للآثار بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار العمل في أكبر مشروع للحفر والتنقيب الأثري تشهده اليمن والجزيرة العربية خلال هذه الحقبة من التاريخ المعاصر ويتمثل في الكشف عن مدينة مأرب القديمة عاصمة سبأ واحد أهم مراكز الحضارة اليمنية القديمة.

وأكد : أن هذا المشروع الذي يحظى باهتمام ورعاية خاصة من قبل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ، سوف يؤدي إلى اكتشافات غاية في الأهمية وذات قيمة أثرية وتاريخية كبيرة تسهم في خلق تصور متكامل عن الحضارة اليمنية ومراحل نشأتها وتطورها باعتبار مأرب تشكل كما يؤكد علماء الآثار والمؤرخون المدخل الرئيسي لمعرفة الحضارة اليمنية وتاريخها. إلى جانب البدء بتنفيذ بناء متحف مأرب.

وفيما يعلق بالمجال السياحي وإنجـازات المحافظة في هذا السياق تحدث الزايدي قائلا : تشهد المحافظة حالياً نشاطاً سياحياً كبيراً وهناك عدد كبير من الأفواج السياحية التي تزور المعالم التاريخية والسياحية بمأرب وأن المحافظة تستعد حالياً لاستقبال أفواج سياحية جديدة .. مشيراً إلى أن محافظة مأرب تعد الأكثر جذباً للسياح الأجانب الزائرين لليمن وما تزخر به مأرب من المعالم الأثرية التي تتميز بها مثل مدينة مأرب القديمة وسد مأرب العظيم وشبكات قنوات الري وعرش بلقيس (معبد بران) ومحرم بلقيس (معبد اوام) وكذا الكنائس والجـدران والبئر القديمة وجبل البلق الجنوبي ومستوطنة صوانا ومديرية رغوان وادي رغوان الاساحل (عررتم) خربة سعود، مدينة الدريب ، مديرية مجزر، مدينة براقش (ي ث ل) ودرب الصبي ومعبد الاله نكرح ومعبد الاحقاف (الشقب) وحصن خضران.

كما سيتم لاحقاً العمل على إنشاء القرية السياحية بالمحافظة.

وبهذه المشاريع تعتبر محافظة مأرب اليوم الأولى على مستوى المحافظات النائية التي تتوفر فيها مقومات الخدمات الأساسية، إلى جانب الاستمرار في تنمية صيانة المشاريع الخدمية من قبل المرافق المعنية وبوتيرة عالية المستوى، بحيث يشعر المواطن بتطور مستوى الخدمات في جوانب حياته.

وهذا لا يعني أننا سنقف عند هذا الحد من اهتمام الدولة بقيادة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية – بل ستتواصل وستشهد المرحلة القادمة الكثير من الإنجازات.

لدينا 430 مدرسة فيها ما يقارب 52 ألف طالب وطالبة وكلية للتربية والآداب والعلوم تضم 2700 دارس ودارسة

مليارات الريالات لقطاع الصحة والسكان و123 مرفقاً صحياً أهمها مستشفى الرئيس